الأغلال

للكاتب الفرنسي "بول هرفيو"

بقلم الأستاذ فليكس فارس

الفصل الثالث

(ينكشف الستار عن قاعة فى قصر من قصور ضاحية باريس ، للقاعة بابان ومخرج يؤدى إلى حديقة)

المشهد الأول

فرجان . وفالانتون

(فرجان منهمك فى ترتيب الكتب على رفوف كبيرة ، فيدخل فالانتون وبيديه شبكة صيد)

فالانتون — أيعنمك شاغل عن مرافقتى إلى الصيد؟

فرجان — ألا ترى يا صديقى ، أننى لا أنكف عن العمل كأننى سيدة بيت . لقد مضت عشر سنوات على انتقالنا إلى هذا القصر ولم أتمكن من جعل إرين تهتم بأى عمل

فالانتون — وهل هي جاءت عن طيبة خاطر إلى هذا القصر لتطالبها بالاهتمام بترتيبه ؟

فرجان — وهل بقى الانسان عشر سنوات مكرهاً ؟

فالانتون — (وهو يلهو بترتيب شباكه) إذا أكرهت المرأة مرة فلن ترضى أبداً

فرجان — ليس فى حياة زوجتى ما يبرر سوء الظن بها ولعل هذا الاهمال طبيعة فيها ، لست أشكو منها . وقد انقضى العهد الذى اضطررت فيه إلى سوقها بيد من حديد

فالانتون — وهكذا قمت بواجبك نحو نفسك على ما تعتقد

فرجان — بل قمت بواجبى نحوها هى لأننى وقيتها السقوط وحفظتها من التدهور فى زمن كانت فيه على شفير الهاوية لاضطراب أعصابها ، والحق يقال أننى مرتاح إلى ما فعلت ولست بنادم على ما أبديت من حزم وشدة . لقد أعادت العزلة السكينة إلى زوجتى ، ومنذ أصبحت أماً تغيرت أطوارها وأدركت معنى الحياة فهي راضية بما قسم لها

فالانتون — وهل بقى من خلاف فى زواج مرت عليه عشرون سنة ؟ إن الهرم باقى السكينة على كل شىء

فرجان — ولكن المصاعب لا تزول من الزواج حتى بعد مضى خمسين سنة ، فأنا اليوم تجاه مشكل جديد يجب على أن أستعمل الشدة فى حله

فالانتون — سنعود إذن إلى المشاكسة القديمة

فرجان — لا بد من ذلك فان المسألة تتعلق بتعليم ولدنا رينيه وامرأتى تقاومنى

فالانتون — إذا كان لا بد لكما من المراك فأرجو إرجاء المواقع إلى نهاية الصيف أى إلى أن أذهب مع زوجتى من بينكم

فرجان — ليت هذا الارجاء ممكنا ، فان اليوم ميعاد دخول التلامذة إلى المدرسة ؛ وقد قررت إدخال رينه إلى مدرسة تبعد خمسة عشر ميلا من هنا وأوجبت أن يكون هذا المساء بين أقرانه فيها . وبما أننى أعرف طباع إرين فقد أردت توفير الحنق عليها مقدماً ، لذلك سترى نفسها أمام أمر واقع هذا المساء .

فالانتون — أنت إذاً ترغمها إرغاماً ولم تسألها رأيها

* انظر العدد الماضى من الرواية

فرجان — ولماذا أطلعها على أمر أنا واثق من رفضها له ، فاذا ما صاحت هذا المساء أكون وفرت عليها صياح شهر

فالانتون — (يستعد للخروج بشبكته) إن العاصفة على وشك الهبوب . فهأنذا ذاهب

فرجان — أى نوع من الأسماك تصطاد ؟

فالانتون — كل نوع أتمكن من اصطياده

فرجان — ولكن ما هي الأسماك التى تقع فى شباكك ؟

فالانتون — لا يقع فيها شيء

فرجان — أنت تجهل صنعتك يا عزيزى

فالانتون — لا بل هى الأسماك تجهل صنعتها ، فهى ككل شيء فى هذه البلاد تتاهى بالتفكير مستغرقة فى أحزانها فلا تدنو من الشباك

(يقول هذا ويخرج)

المشهد الثانى

فرجان . ثم إرين وبولين

(تدخل المرأتان من باب الحديقة وعلى وجه إرين دلائل الهرم وقد نعب برأسها الشيب ، وبولين تحمل طاقة من الأزهار)

بولين — لقد أنهكنا التعب

فرجان — إلى أين اتجهتما بهذه النزهة ؟

بولين — ذهبنا إلى الحرج ومنه إلى المرج ثم أردنا الخروج من السياج للدخول إلى المزرعة

فرجان — (متهيجاً) ولكن السياج يمنع المرور

بولين — لقد كان السياج مخروقاً فولجناه ، وكانت هناك امرأة تغسل على شاطىء وهى التى خرقت السياج

فرجان — إنها لوقاحة (إلى إرين) وماذا قلت لهذه المرأة ؟

إرين — سألتها عن صحة ابنها

فرجان — وبعد ؟

إرين — أعطيتها دراهم لتشترى أدوية له

فرجان — (يأخذ قبعته ويتجه إلى الباب) أما أنا فسأعلمها كيف تخرق السياج مرة أخرى

بولين — ويلاه! ماخطر لى أن المسألة ستنتهى على هذه الصورة . بالله يا فرجان لا ترعب هذه المرأة المسكينة

فرجان — ولماذا أجازت لنفسها خرق سياجى ودخول أملاكى ؟

بولين — أفما تتعبك المطالبة بحقوقك دائماً يا فرجان ؟

فرجان — لو كان كل الناس على شاكلتى يعرفون ما لهم ويدافعون عن حقوقهم لكانت الدنيا على غير ما هى عليه الآن (يخرج)

المشهد الثالث

إرين . بولين

بولين — كان يجب عليك أن تردى زوجك عما يقصد

إرين — إنه يفعل ما يريد وليس لى أن أقف فى وجهه .

بولين — أنت الآن كما كنت من قبل ، تمر الأيام ملقية بغبارها على لمتك ، وقلبك ذلك القلب القديم لا يتحول عن عواطفه

إرين — ولن يتحول

بولين — يخيل لى أن المواصف قد سكنت بينك وبين زوجك

إرين — لم يعد ما يوجب النضال بيننا إلا أمر واحد أحاذر وقوعه

بولين — وما هو هذا الأمر يا ترى ؟

إدين — مسألة تعليم رينه

بولين — أظنه يستغرب مزيد انعطافك على ولدك يا إدين

إدين — إننى أكاد أعبده . لقد ضحيت بموتى من أجل حياته ، ولولاه لما كنت أدرج على الغبراء بل كنت مدرجة تحت أطباقها . إننى من أجل هذا الطفل أعيش وهو وحده يربطنى بهذه الدنيا ، فليس لى فى الحياة إلا حياته الواهية ونفسه الصغيرة المفكرة التى أحسبها مركبة من أنينى وأوجاعى فأنا لا أطيق الابتعاد عن رينه . وكيف أسلم تذكارى وضحيتى ودموعى لأيدى المعلمين ، لأيدى الغرباء ؟

بولين — وهل فاتحك فرجان بالأمر ؟

إدين — لقد تحدث إلى بشأن تعليم ابنه صراراً ، وإذ شعر بما يخالج ضميرى فهم أن حياتى معلقة بشعر الولد الصغير ، وقد مضى زمن دخول التلامذة إلى المدارس هذه السنة ولم يرجع إلى حديثه وإذا هو عاد إلى نغمته لأقفن فى وجهه وقفة اللبؤة تدافع عن شبلها

بولين — مسكينة أنت يا إدين ! أنت لا تحيين إلا بحياة ابنك ، وقد قضى عليك ألا تكونى لنفسك ومع هذا فانك ما كنت لتصلين إلى حالة أسعد من حالك اليوم لو أنك اتبعت السبيل الذى استهوتك محجته من قبل

إدين — من يدرى ؟

بولين — لا ، يا إدين ، لو أن حظك تابع إرادتك لكنت اليوم رازحة تحت وقر أشجانك ، فقد وفر القضاء عليك أعظم ما يقع على قلب رقيق كقلبك

إدين — لا أفهم ما تعنين

بولين — ويلاه ، ما كان أغنانى عن إعادة هذه الذكرى إليك !

إدين — تكلمى يا بولين

بولين — قولى لى الآن ، أفما كنت مصممة على الافتران بميشال دافرنيه

إدين — (تشيح بوجهها) لقد أكون فكرت فى هذا

بولين — أفما كنت أصبت بأشد الضربات لو تم لك ما أردت

إدين — كان علىّ أن أطلب هذه السعادة وأحصل عليها ، وما كان سيقع بعد ذلك فليس من شأنى

بولين — لا ، يا إدين ، لو كنت اقترنت بميشال لكنت اليوم على أسوأ حال . أفترين من السهل على المرأة أن ترتفع مع رجل إلى ذروة السعادة ثم تسقط منها بغتة وهو ميت بين ذراعيها ؟

إدين — لو أننى تزوجت به لما مات ... لكنت شفيته بقبلات غرامى ، ورددت عنه سهام الموت . لكنت منعت عنه الداء برد الشقاء عنه فى حياته المنفردة المؤلمة . لكنت وقيته كل إفراط مما أعلم (وتخفض صوتها كأنها تهمس هماً) وما لست أعلم

بولين — كان ميشال مصدوراً وابن مصدور

إدين — اسكتى

بولين — مالك ، يا إدين ؟

إدين — (تمالك نفسها بصعوبة) لا شىء يا بولين إنها فكرة الموت المروع ... ويلاه من التذكار لماذا تعيدينه إلىّ ؟

المشهد الرابع

(إرين ، بولين ، رينه)

(رينه ابن عشر سنوات ، يدخل بلهفة وينطرح على أمه)

رينه — أمى ... أمى ...

إرين — (قاطعة ذراعيها لابنها) رينه .. ياحياتي .. يا ملاكى الصغير تعال أقبلك (تقبله) دعنى أنظر إلى دلائل الصحة على وجهك فقد صرت قوياً وصرت شيطاناً

رينه — وعدنى أبى أن يأخذنى معه إلى النزهة

إرين — لاأسمح لك بالخروج مع أى كان بدونى

رينه — أواه ...

إرين — ماذا فعلت يا رينه حتى بللت أثوابك عرقاً وقد كنت تكتب مع معلمتك ؟

المشهد الخامس

(إرين ، بولين ، رينه ، فرجان)

(يدخل فرجان فيسمع العبارة الأخيرة)

فرجان — هذا يدل على تمرد المسيو رينه فان معلمته لا تقدر على ضبطه

إرين — يجب أن نغير كل أثوابك

فرجان — (يهز كتفيه) ماشاء الله

بولين — (تأخذ رينه بيده وتقوده) تعال معى فسوف أوبخك توبيخ العمة فلا أضحكك ولا أبكيك

(تخرج بولين مع رينه)

المشهد السادس

(إرين ، فرجان)

فرجان — (وهو يتردد) على أن أتحدث إليك بشأن تعليم رينه

إرين — وما يدعوك إلى ذلك اليوم ؟

فرجان — لأن الأمر لا يحتمل التأخير

إرين — لماذا ؟

فرجان — لأن الولد قد بلغ العاشرة من عمره، وحين يبلغ الولد هذه السن ترتفع عنه سلطة الأم . لقد أبقيت رينه تحت سلطتك حتى اليوم لأن الأطفال يحتاجون إلى الحنان ، أما وقد خرج رينه من طور الطفولة فهو بحاجة إلى غير الاشفاق والتدليل

إرين — إذا كنت ترى تربيتى غير وافية له الآن فاستقدم له معلماً يعطيه الدروس فى البيت

فرجان — ليس الولد محتاجاً إلى العلم فقط لنستقدم له معلماً يعطيه الدروس فى البيت ، فهو بحاجة أيضاً إلى تقوية نفسه والاعتماد عليها ، هو بحاجة إلى المناظرة والاجتهاد والطاعة ، وكل هذه أمور لا يتعلمها الولد إلا فى المدرسة

إرين — ويلاه ! لقد عدنا إلى معالجة أمر لا أطيق ذكره . ألم أقل لك يا فرجان إنك تجنى على حياة رينه إذا أنت حرمته حنوى

فرجان — دعى عنك هذه الأوهام ياإرين فان حبك لرينه سيكون علة شقائه ، فأنت أضعف من أن تتولى تقويمه وتهذيبه

إرين — وأنت تريد أن تبتاع له قساوة الغرباء ويلاه ! أتطلب القساوة لهذا الطفل الصغير الذى يتهدده الفناء حتى تحت جناحى ، هذا الطفل الذى لا ينام إلا مرتجفاً وأسمع سعاله المتقطع فى الليل وأجفف بيدى عرقه البارد ...

فرجان — تبالغين فى تدليل ابنك يا إرين فتجعلينه مريضاً ولن يشفى إلا حين يعيش كباقى أبناء الناس

إرين — إن ابنى لن يبارحنى

فرجان — إن ابنى سيكون مثلى فليس هو

خيراً مني . وأنا عندما بلغت سنه كنت دخلت المدرسة منذ سنتين . وسوف يأتي رينه إلى البيت يوم الأحد من كل أسبوع ولك أن تذهبي لمشاهدته على قدر ما تسمح قوة خيولنا

إرين — أكرر لك القول إن رينه مريض، وحياته رهن طريقة معيشته. أنا أعلم هذا وقد أثبت الأطباء ظنوني ومخاوفي

فرجان — ومن هم هؤلاء الأطباء ؟

إرين — كل الأطباء الذين تسنى لي استشارتهم

فرجان — وقد استشرت الأطباء دون علمي

إرين — نعم

فرجان — ما أشد جنونك، وما قال لك هؤلاء الدجالون عن صحة الولد ؟

إرين — (باضطراب) قالوا إنه ...

فرجان — ماذا ؟

إرين — قالوا إن لمجتي وحدها أن تقيه الموت ، فعلي أن أداريه وأنظم معيشته بكل دقة

فرجان — ما معنى هذا ؟ إن لكل مرض اسماً فما هو اسم مرض رينه يا ترى ؟

إرين — أواه ، لكم تعذبني ، دعني ، أفما ترى لوعتي واضطرابي ؟

فرجان — أراك تخضعين اعتقاداً لأعصابك كما أخضعت لها حياتك ، ولعلك وصفت للأطباء من حالة ابنك ما شاءت لك الأوهام ، فقالوا لك ما تريدين أنت لا ما يقرر العلم . إنني والحمد لله ذو صحة كالحديد ولست أنت مريضة ليجيء ولدنا مسلولا... وسوف نرى كيف تتحسن صحته بعد أن يقضي السنة في المدرسة

إرين — إنه لن يقضي فيها يوماً واحداً

فرجان — إيه ، ماذا تقولين ؟

إرين — عبثاً تحاول تنفيذ أمرك ، فانني سأقاومك إلى النهاية

فرجان — إذاً لم يبق سوى العمل ، تفضلي بإعداد أثواب رينه

إرين — ولماذا ؟

فرجان — لأنني سأذهب به إلى المدرسة

إرين — أتجسر ؟

فرجان — سيكون الولد بعد ساعة واحدة حيث أريد أن يكون

إرين — ولن يكون هذا ، لأنني سأحمي ولدي ولن أدعه يموت حتى أموت قبله

فرجان — لقد عادت إليك أعراض مرضك القديم ، ولكنني سأستعمل سلطة الأب لأشفيك كما استعملت سلطة الزوج فيما مضى

إرين — خير لك ألا تذكرني بما فعلت ... لقد كان انتصاراً باهراً... وهذا الانتصار جدير بإعجابك لقد أحنيت رأسي ولكن قلبي لم يزل متمرداً ، ومنذ أحنيت جبيني أمامك وفرت على نفسي أن أنظر إليك وجهاً لوجه . أما الآن فها أنا ذي أرفع الرأس لأنظر إليك ؟ ليست الزوجة من تتمرد اليوم ، إن الأم هي المتمردة وما يقف بوجه الأم إلا قوة من السماء ... !

فرجان — أنت مغترة بحقوق الأمومة ياسيدتي

إرين — لست أعلم بحقوق الأم من الأمهات يا سيدي ، إننا نعلم هذه الحقوق علماً أوفى وأصدق من علم أي مشرع أفاك . لأن الله يكتب هذه الحقوق يوماً فيوماً مع نمو الجنين في أحشائنا

فرجان — أنا صاحب الحق وسوف أتمتع بحق باسم القانون

إرين — ويلاه من هذه الكلمة المروعة، لقد حطمت حياتي باسم القانون، وباسم القانون أيضاً تريد قتل طفلي بين يدي . ما أنت الآن أمامي إلا ما كنت منذ عشر سنين جلاد الانسانية وقاتلها باسم العدالة المضللة ، فأنت تساط الحق بيدك لقتل الانسانية وعينك باردة كالثلج وقلبك متصلب كالصخر

فرجان — قولي ما تشائين إنني حر في التصرف بولدي كما أشاء

إرين — أفليس بوسعي أن أقول لك كلمة تردعك عن منازعتي ولدي ؟

فرجان — إن الولد لأبيه. هكذا ينص القانون

إرين — لقد كذب القانون

فرجان — بل أنت تكذبين

إرين — لا ... لا ... لست كاذبة

فرجان — إذهبي وأعدي حوائج رينه

إرين — إسمع ، توقف

فرجان — (وهو متجه نحو الباب) أنا ذاهب لأعد العربة ، سوف نسافر الآن

إرين — (حائلة بينه وبين الباب) أشهد أمام الله أن هذا الولد هو لي وحدي

فرجان — (يدفعها بيده) هو لي أولا لأنني أبوه

إرين — (تصرخ بصوت هائل) لا، أنت لست أباه ... !

فرجان — (يدير وجهه بغتة) ماذا ؟ هل طرأ عليك جنون ؟

إرين — لا بل أنا ممزقة نقاب التمويه والخداع

فرجان — ماذا قلت ؟ أتدرين ما تقولين ؟

إرين — وهل أجهل ما تهتف به أحشائي ؟

فرجان — إنك تكذبين ... إنك تلجئين إلى آخر وسيلة يخترعها حنانك . قولي ... إعترفي ... تكلمي ...

إرين — إذا كنت تطلب ما يقنعك فاليك البرهان ، وليكن ما تريد . تذكر الآن . تذكر أنني أوصدت بابي في وجهك منذ عشر سنوات حين كنت حاكمي وجلادي وما عدت إليك بعدها إلا مرغمة على احتمالك ؛ فافهم الآن

فرجان — ماذا ... ؟

إرين — لو كنت ممن يفكرون لأدركت أن المرأة لا يمتلكها إلا من يمتلك قلبها

فرجان — (وهو يرتعش) ويلاه ... لقد فهمت

إرين — لقد احتفظت بسري في ذلك الزمان واحتملتك لأنقذ حياة ولدي ، ولأجل إنقاذه اليوم أيضاً أرفع النقاب وأدفع بك إلى الوراء

فرجان — (يهجم عليها وهو يتميز غيظاً) يالشقية الجانية :

إرين — (تهرع إلى الجرس) إذا أنت مددت يدك ، دعوت خدامك

فرجان — ويلاه ... أبعد الخيانة فضيحة وبعد العار شنار ؟

إرين — تلك هي نتيجة مبادئك الفاسدة وقوانينك المضحكة ، لقد جررتني قسراً إلى الكذب ثم إلى السقوط ، أنت هو المذنب وأنا لا أغتفر لك جنايتك

فرجان — من كان هذا الرجل ؟

إرين — لقد يكون ممن تعرفهم

فرجان — قولي، اعترفي، من هو هذا الرجل؟

إرين — أبدا ...

فرجان — وهل جاء إلى هنا ؟

إرين — إلى مكان قريب من هنا

فرجان — لا أفهم كيف توصلت إلى الاجتماع به

إرين — ولا أنا أفهم أيضاً

فرجان — وهل تكرر اجتماعك به ؟

إرين — ما يهمك هذا ؟

فرجان — أفلا يزال يجتمع بك

إرين — (تحاول إخفاء حزنها) لا، فانه ذهب منذ زمان طويل إلى سفر بعيد ... ولن يعود

فرجان — أفلا ترين من الجناية أن يحمل ابن غيري اسمي أنا وأن أكون مكرهاً على النظر إليه كأنه ولدي

إرين — هذا ما ورد في الشريعة التي مكنتك من البقاء زوجاً لي بالرغم مني وبالرغم من الأرض والسماء .

فرجان — ما كنت لأرتاب بعفافك أيتها المرأة ، عرفت أنك عدوة لي ولكن (تخنقه زفراته) ولكنني ما عرفت أنك امرأة ساقطة لا شرف لها

إرين — لكل سلاحه يا سيدي. لقد حاربتني بكل قوتك فحاربتك بكل ضعفي ...

فرجان — لقد كنت أدافع عن حق الصريح

إرين — ولكنك نسيت أن للطبيعة حقوقاً أقوى من حقوقك

فرجان — (وقد ظهر اللؤم على وجهه) لقد دفعك الغيظ إلى الاقرار ، فهأنذا محرر من كل واجب نحو ابنك ، غير أنني لم أزل صاحب الحق والسلطان عليه فلسوف أستعمل قوتي

إرين — لا ، بل أنت أعجز من أن تستعمل سلطانك بعد هذا الاعتراف

فرجان — وكيف ذلك أيتها المرأة ؟

إرين — لن يذهب بك اللؤم إلى الانتقام من طفل ضعيف

فرجان — مالي ولضعفه

إرين — ما أقدمت على الاعتراف إلا لأنني أعتقد بأن ليس على وجه الأرض رجل يدعى النمدن ويقتال الأطفال مهما تمسك بالشريعة وتعزز بالقوانين

فرجان — وإذا أنا جحدت الشرائع والتمدن الآن ...

المشهد السابع

(فرجان ، إرين ، رينه)

إرين — رينه يا لله

رينه — (يتجه راكضا نحو فرجان) أفانذهب إلى التنزه يا أبي ؟

فرجان — اسكت

إرين — (تجتذب ولدها إليها) اسكت ... اسكت ...

فرجان — أخرجيه لتتم حديثنا

إرين — (إلى رينه) اذهب وانتظرني عند خالتك

رينه — لماذا يبكي أبي ، وهو لا يبكي أبداً ؟

إرين — إذهب يا ولدي ... إذهب

رينه — لماذا لا تبكين الآن، وأنت تبكين دائماً؟

إرين — أواه يا عزيزي ، لقد نفذت دموعي

(يخرج رينه)

المشهد الثامن

(إرين ، فرجان)

فرجان — لقد أصبح هذا الولد لك وحدك الآن ، فافعلي به ما تريدين ، لقد قلت حقاً ... إنني لن أستطيع تعذيبه ، وأكاد لا أجد القوة الكافية

لقتل محبتي له ... (ينتفض بشدة) خذيه من هنا ، اذهبي به إلى حيث تريدين

إرين — لا ، لن أذهب من هنا

فرجان — وكيف يمكنك البقاء ؟

إرين — سأبقى من أجل ربنه ، فما أرضى بأن أطرد وأهان . إن لهذا الطفل حقاً أن يقيم في المجتمع أدبياً ومادياً فهو ابن الشريعة ...

فرجان — سأكرهك على الذهاب

إرين — لن تستطيع

فرجان — لقد طلبت الطلاق أنت فيما مضى ، فهأنذا أطلبه اليوم

إرين — لقد رفضت أنت أمس وأنا أرفض اليوم . لم يعد لي من مستقبل وقد تلاشت آمالي . فأنا أتحاشى كل تغيير وكل جهد . لقد شلت إرادتي فلسوف أبقى على ما أنا حيث أنا

فرجان — أترضين أن أحتملك احتمالا ؟

إرين — لا برهان لديك غير اعترافي ، فعليك أن تحتمل

فرجان — وهل أنت منكرة هذا الانزار ؟

إرين — أتطلب أن أهتف به عالياً أمام الناس وأشهره على ملأ الاشهاد ؟

فرجان — (يتنهد ويبكي) ولكن كيف أعيش وأنت أمامي ؟

إرين — لقد احتملت هذا فيما مضى فاحتمله أنت الآن . كلانا مرتبط بالآخر وما ربطته عماوة الناس لا تقدر قوة على حله . هذه هي الشريعة ... لقد شمرت بؤقرها طويلا وحدي وقد آن لك أن تساعدني على حملها

فرجان — أفليس من عدل على الأرض ؟

إرين — بلى ، هنالك عدالة وهي حمل الشقاء بالمساواة ؟

فرجان — وما هي هذه المساواة وأنت مجرمة وأنا بريء ؟

إرين — لا بريء ولا مجرم هنا ... كلانا شقي وحيث يسود الشقاء تسود المساواة

(انتهى)

فليكس فارس

مجموعات الرسالة

تباع مجموعات الرسالة مجلدة بالأثمان الآتية

٥٠	السنة الأولى في مجلد واحد
٧٠	كل من السنوات الثانية والثالثة والرابعة والخامسة في مجلدين

وذلك عدا أجرة البريد وقدرها خمسة قروش في الداخل وعشرة قروش في السودان وعشرون قرشاً في الخارج عن كل مجلد

المجموعة الأولى للرواية

١٥٣٦ صفحة

فيها النص الكامل لكتاب اعترافات فتى العصر لموسيه ، والأذيسة لهوميروس ، ومذكرات نائب في الأرياف لتوفيق الحكيم ، وثلاث مسرحيات كبيرة و ١١٦ قصة من روائع القصص بين موضوعة ومنقولة .

الثمن ٣٤ قرشاً مجلدة في جزءين

و ٢٤ قرشاً بدون تجليد

خلاف أجرة البريد

(طبعت بمطبعة الرسالة بشارع البورصة - عابدين)